

الميكانيك الكمي بثلاثة ابعاد

سنحاول في هذا الفصل تعميم معادلة شرودنجر التي درسناها في مقر ف 301 من البعد الواحد الى الابعاد الثلاثة (x, y, z) وسنهتم بالابعاد الكرويه (r, ϑ, φ)

لنبدأ بمعادلة شرودنجر

$$i\hbar \frac{\partial \psi}{\partial t} = H \psi \quad (1)$$

هنا H يمثل الهاملتونين (مجموع الطاقة الحركية والطاقة الكامنة) و ψ هي الدالة الموجيه التي تصف الجسم المتحرك.

$$H = \frac{1}{2} m v^2 + U = \frac{1}{2m} (p_x^2 + p_y^2 + p_z^2) + U$$

عرفنا سابقا مركبات الزخم بشكل مؤثرات كالتالي

$$p_x = -i\hbar \frac{\partial}{\partial x}, \quad p_y = -i\hbar \frac{\partial}{\partial y}, \quad p_z = -i\hbar \frac{\partial}{\partial z}$$

واجمالا يمكن التعبير عن مؤثر الزخم الكلي بالعلاقة

$$\vec{P} = -i\hbar \vec{\nabla}$$

وعليه تصبح معادلة شرودنجر بالابعاد الثلاثة كالتالي:

$$i\hbar \frac{\partial \psi}{\partial t} = -\frac{\hbar^2}{2m} \nabla^2 \psi + U \psi \quad (2)$$

أذ ان ∇^2 يمثل مؤثر لابلاس في المحاور الديكارتية

أذ ان ψ و U دوال للموقع والزمن ويمكن كتابة الاحداثي الكروي r كمتجه بدلالة الاحداثيات الديكارتية $\vec{r} = (x, y, z)$.

أحتمالية ايجاد الجسم في وحدة حجم $d^3r = dx dy dz$ هي $|\psi(r, t)|^2 d^3r$

ف 401 أ. د طالب عبدالنبي سلمان قسم الفيزياء كلية العلوم جامعة البصرة

حالة المعايرة (التقويم كما يحلو للبعض تسميتها) هي $\int |\psi(r, t)|^2 d^3r = 1$

وهذه تعني ان الجسيم موجود ضمن المدى المحدد مئة بالمئة.

اذا كانت U لا تعتمد على الزمن فانه يمكننا تعريف الحالة المستقرة (ground state) تماما كما في حالة البعد الواحد اي حاصل ضرب دالتين احدهما تعتمد على الموقع والاخرى تعتمد على الزمن :

$$\psi_n(r, t) = \psi_n(r) \exp(-iE_n t / \hbar) \quad \dots\dots\dots (3)$$

أذ ان الدوال $\psi_n(r)$ تحقق معادلة شرودنجر في ثلاثة ابعاد وغير المعتمدة على الزمن:

$$-\frac{\hbar^2}{2m} \nabla^2 \psi + U\psi = E\psi \quad \dots\dots\dots (4)$$

بالمقارنة مع حل معادلة شرودنجر ذات البعد الواحد يكون حل المعادلة (4) ذات الابعاد الثلاثة كالتالي:

$$\psi(r, t) = \sum_n C_n \psi_n(r) \exp(-iE_n t / \hbar) \quad \dots\dots\dots (5)$$

الثوابت C_n يمكن الحصول عليها كالسابق من الدالة الموجية عند الزمن $t = 0$ ، اما اذا كان الطيف مستمرا فان عملية الجمع تتحول الى تكامل.

فصل المتغيرات في المحاور الكروية

في كثير من المسائل المهمة يكون الجهد (الطاقة) ، U متماثل كرويا اي انه يعتمد فقط على المسافة r من نقطة الاصل وعليه يكون من المناسب استخدام المحاور الكروية في هذه الحالة

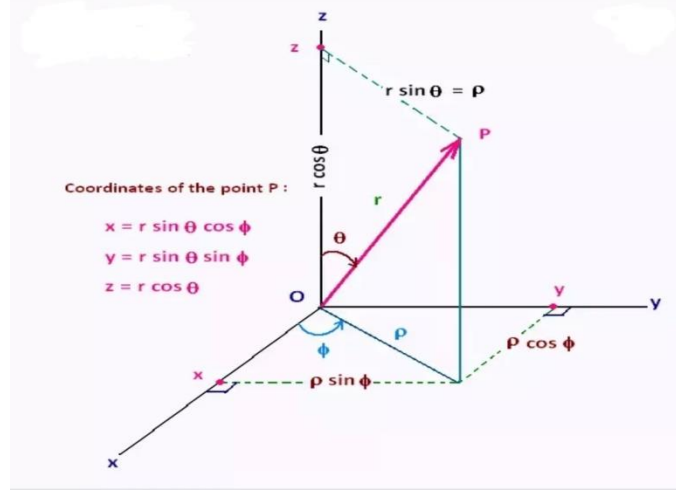
من الشكل (1-1) يمكننا ملاحظة العلاقات التالية

$$x = r \sin(\vartheta) \cos(\varphi)$$

$$y = r \sin(\vartheta) \sin(\varphi)$$

$$z = r \cos(\vartheta)$$

$$\rho = r \sin(\vartheta)$$



الشكل (1-1): يمثل العلاقة بين المحاور الديكارتية والمحاور الكروية

نبحث عن حلول يمكن فصلها الى حاصل ضرب دالتين يعتمد احدها على المتغير r والآخر يعتمد على الزاويتين ϑ و φ .

$$\psi(r, \vartheta, \varphi) = R(r)Y(\vartheta, \varphi) \quad (6)$$

من المعروف ان ∇^2 في المحاور الكروية له الصيغة التالية:

$$\nabla^2 = \frac{1}{r^2} \frac{\partial}{\partial r} \left(r^2 \frac{\partial}{\partial r} \right) + \frac{1}{r^2 \sin(\vartheta)} \frac{\partial}{\partial \vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{\partial}{\partial \vartheta} \right) + \frac{1}{r^2 \sin^2(\vartheta)} \left(\frac{\partial^2}{\partial \varphi^2} \right) \quad \dots (7)$$

نعوض العلاقتين (6) و(7) في معادلة شرودنجر (العلاقة (4)) ثم نضرب طرفي المعادلة في $(-\frac{2mr^2}{\hbar^2 R Y})$ نحصل على:

$$\frac{1}{R} \frac{d}{dr} \left(r^2 \frac{dR}{dr} \right) - \frac{2mr^2}{\hbar^2} (U - E) + \frac{1}{Y} \left\{ \frac{1}{\sin(\vartheta)} \frac{\partial}{\partial \vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{\partial Y}{\partial \vartheta} \right) + \frac{1}{\sin^2(\vartheta)} \frac{\partial^2 Y}{\partial \varphi^2} \right\} = 0$$

هذه المعادلة تحتوي على جزئين الاول يتغير مع المسافة r والثاني مع الزوايا ϑ, φ ولكي تصح العلاقة يجب ان يساوي كل جزء منها مقدار ثابت لذلك نستطيع فصل هذه المعادلة الى معادلتين بواسطة الثابت المقترح وليكن C الذي سنسميه ثابت التفريق ومن خلال ما نعرفه عن هذا الثابت وعلاقته بالزخم الزاوي للجسيم المتحرك سنفترض ان قيمته تساوي $C = l(l + 1)$ وايضا لانه مقدار ثابت يمكن وضع اي صيغه له حسب رغبتنا وعليه نحصل على:

$$\frac{1}{R} \frac{d}{dr} \left(r^2 \frac{dR}{dr} \right) - \frac{2mr^2}{\hbar^2} (U - E) = C = l(l + 1) \quad (8)$$

$$\frac{1}{Y} \left\{ \frac{1}{\sin(\vartheta)} \frac{\partial}{\partial \vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{\partial Y}{\partial \vartheta} \right) + \frac{1}{\sin^2(\vartheta)} \frac{\partial^2 Y}{\partial \varphi^2} \right\} = -C = -l(l + 1) \quad (9)$$

المعادلة (8) تمثل الجزء القطري من معادلة شرودنجر والمعادلة (9) تمثل الجزء الزاوي منها نلاحظ من المعادلة (9) انها لا تعتمد على الجهد (الطاقة U) لذلك فالحل لها، $Y(\vartheta, \varphi)$ ، يكون حلا عاما لكل المسائل المتماثلة كرويا لذلك سنبدأ بها اولا اما المعادلة (8) فلها يتطلب معرفة دالة الجهد (الطاقة) $U(r)$ وهذه تكون خاصة لكل نظام كمي لوحده كان يكون ذرة او جزيئة او اي شيء اخر.

المعادلة الزاوية Angular equation

$$\frac{1}{Y} \left\{ \frac{1}{\sin(\vartheta)} \frac{\partial}{\partial \vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{\partial Y}{\partial \vartheta} \right) + \frac{1}{\sin^2(\vartheta)} \frac{\partial^2 Y}{\partial \varphi^2} \right\} = -l(l + 1)$$

نعيد كتابتها بالشكل التالي

$$\sin(\vartheta) \frac{\partial}{\partial \vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{\partial Y}{\partial \vartheta} \right) + \frac{\partial^2 Y}{\partial \varphi^2} = -l(l + 1) \sin(\vartheta)^2 Y \quad (10)$$

هنا ايضا يمكننا فصل المتغيرين ϑ, φ وكتابة الدالة $Y(\vartheta, \varphi)$ كالتالي

$$Y(\vartheta, \varphi) = \theta(\vartheta)\phi(\varphi) \quad (11)$$

نعوض العلاقة (11) في المعادلة (10) ونقسم على $\theta(\vartheta)\phi(\varphi)$ نحصل على العلاقة التاليه والتي تحتوي على جزئين منفصلين يعتمد كل منهما على متغير لوحده ومجموع الجزئين يساوي صفر

$$\frac{1}{\theta(\vartheta)} \left\{ \sin(\vartheta) \frac{d}{d\vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{d\theta(\vartheta)}{d\vartheta} \right) \right\} + l(l + 1) \sin^2(\vartheta) + \frac{1}{\phi(\varphi)} \frac{d^2 \phi(\varphi)}{d\varphi^2} = 0$$

سنفصل المتغيرات في هذه المعادلة بوضع ثابت m^2 (ليس بالضرورة ان يكون m^2 ويمكن اخذ اي ثابت اخر) ويسمى هذا الثابت بثابت التفريق ايضا.

$$\frac{1}{\theta(\vartheta)} \left\{ \sin(\vartheta) \frac{d}{d\vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{d\theta(\vartheta)}{d\vartheta} \right) \right\} + l(l + 1) \sin^2(\vartheta) = m^2 \quad (12)$$

$$\frac{1}{\phi(\varphi)} \frac{d^2 \phi(\varphi)}{d\varphi^2} = -m^2 \quad (13)$$

حل المعادلة (13) معروف وسهل ولذلك سنبدأ بها

ف 401 أ. د طالب عبدالنبي سلمان قسم الفيزياء كلية العلوم جامعة البصرة

$$\frac{d^2\phi(\varphi)}{d\varphi^2} = -m^2\phi(\varphi)$$

$$\phi(\varphi) = e^{im\varphi} \quad \text{or} \quad \phi(\varphi) = e^{-im\varphi}$$

سنجعل m اما موجبه او سالبه لذلك سيكون الحل كالتالي

$$\phi(\varphi) = e^{im\varphi} \quad (14)$$

الحل هنا يجب ان يكون $\phi(\varphi + 2\pi) = \phi(\varphi)$ لان φ و $(\varphi + 2\pi)$ هي لنفس النقطة في الفضاء

$$e^{im(\varphi+2\pi)} = e^{im\varphi}$$

$$e^{im\varphi} e^{2im\pi} = e^{im\varphi}$$

وهنا يتوجب القول ان $e^{2im\pi} = 1$ او $\cos(2m\pi) + i\sin(2m\pi) = 1$ وهذا يتحقق عندما تكون m عدد صحيح لذلك

$$\phi(\varphi) = e^{im\varphi}, \quad m = 0, \pm 1, \pm 2, \dots \dots \dots$$

اما الجزء الخاص بمعادلة θ وهي

$$\frac{1}{\theta(\vartheta)} \left\{ \sin(\vartheta) \frac{d}{d\vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{d\theta(\vartheta)}{d\vartheta} \right) \right\} + l(l+1)\sin^2(\vartheta) = m^2$$

او بصيغة اخرى

$$\sin(\vartheta) \frac{d}{d\vartheta} \left(\sin(\vartheta) \frac{d\theta(\vartheta)}{d\vartheta} \right) + [l(l+1)\sin^2(\vartheta) - m^2]\theta(\vartheta) = 0$$

هذه معادلة معروفة في الرياضيات والحل لها عبارة عن متعدد حدود يسمى متعدد حدود ليجندر لذلك سنكتب حلها مباشرة دون الخوض في التفاصيل والحل هو

$$\theta(\vartheta) = AP_l^m(\cos(\vartheta)) \quad (15)$$

أذ ان $P_l^m(\cos(\vartheta))$ متعدد مرتبط بدالة ليجندروان l عدد صحيح موجب لنفرض ان $\cos(\vartheta) = x$ عليه يكون متعدد الحدود هو

ف 401 أ.د طالب عبدالنبي سلمان قسم الفيزياء كلية العلوم جامعة البصرة

$$P_l^m(x) = (1 - x^2)^{\frac{|m|}{2}} \left(\frac{d}{dx}\right)^{|m|} P_l(x)$$

وان $P_l(x)$ هو متعدد حدود ليجنדר من الرتبة l وان $P_l(x)$ يعرف بصيغة رودريكس

Rodrigues formula كالتالي :

$$P_l(x) \equiv \frac{1}{2^l l!} \left(\frac{d}{dx}\right)^l (x^2 - 1)^l$$

لنأخذ بعض الدوال الاولى لنرى كيف تعمل هذه الصيغة

$l = 0$	$P_0(x) = 1$
$l = 1$	$P_1(x) = \frac{1}{2 * 1} \frac{d}{dx} (x^2 - 1) = \frac{1}{2} (2x) = x$
$l = 2$	$P_2(x) = \frac{1}{2^2 * 2} \left(\frac{d}{dx}\right)^2 (x^2 - 1)^2 = \frac{1}{8} \frac{d}{dx} \{2(x^2 - 1) * 2x\}$ $= \frac{1}{2} \frac{d}{dx} (x^3 - x) = \frac{1}{2} (3x^2 - 1)$

والان سنرى دالة ليجنדר المرتبطة (المرافقه)

$$P_l^m(x) = (1 - x^2)^{\frac{|m|}{2}} \left(\frac{d}{dx}\right)^{|m|} P_l(x) , x = \cos(\vartheta)$$

$$l = 0 , m = 0 \quad P_0^0(x) = 1$$

$$l = 0, \quad m = \pm 1 \quad P_0^{\pm 1} = P_0^1 = (1 - x^2)^{\frac{1}{2}} \frac{d}{dx} P_0(x) = 0$$

وهذه ميزه عامه وهي اذا كانت $|m| > l$ فان كل قيم $P_l^m(x)$ مساوية للصفر

l	m	$P_l(x)$	$P_l^m(x)$
0	0	1	1
1	0	x	$x = \cos(\vartheta)$
	+1	x	$\sqrt{1 - \cos^2(\vartheta)} = \sin(\vartheta)$
	-1	x	$\sin(\vartheta)$
	± 2	x	0

الخلاصة:

$$\theta(\vartheta) = AP_l^m(\cos(\vartheta))$$

$$l = 0, 1, 2, \dots$$

$$|m| < l$$

لكل قيمة من l هناك $2l + 1$ قيمة ممكنة لقيم m

$$m = -l, -l + 1, \dots, -1, 0, 1, 2, \dots, l$$

مازلنا نحتاج ان نجد قيمة A من حالة المعاييرة (التقويم) ، في نظام المحاور الكرويه فان وحدة الحجم هي

$$d^3r = r^2 \sin(\vartheta) d\vartheta d\varphi dr$$

والمعاييرة تاخذ الشكل التالي

$$\int |\psi(r, t)|^2 d^3r = \int |\psi(r, t)|^2 r^2 \sin(\vartheta) d\vartheta d\varphi dr$$

$$= \int |R(r)|^2 r^2 dr \int |Y(\vartheta, \varphi)|^2 \sin(\vartheta) d\vartheta d\varphi$$

والعلاقة الاخيرة مناسبة لاجراء التكامل على المتغيرات بصورة منفصله كالتالي

$$\int_0^\infty |R(r)|^2 r^2 dr = 1 \quad (16)$$

ف 401 أ.د طالب عبدالنبي سلمان قسم الفيزياء كلية العلوم جامعة البصرة

وهي حالة المعايير للجزء القطري من حل معادلة شرودنجر

$$\int_0^{2\pi} \int_0^\pi |Y(\vartheta, \varphi)|^2 \sin(\vartheta) d\vartheta d\varphi = 1 \quad (17)$$

وهي حالة المعايير للجزء الزاوي من حل معادلة شرودنجر ويمكن ملاحظة ان

$$0 \leq \varphi \leq 2\pi$$

$$0 \leq \vartheta \leq \pi$$

يسمى الجزء الزاوي المعايير من الدالة الموجية بالتوافقيات الكرويه

$$Y_l^m(\vartheta, \varphi) = \epsilon \sqrt{\frac{2l+1}{4\pi} \frac{(l-|m|)!}{(l+|m|)!}} e^{im\varphi} P_l^m(\cos(\vartheta)) \quad (18)$$

أذ ان

$$\epsilon = \begin{cases} (-1)^m & m \geq 0 \\ 1 & m \leq 0 \end{cases}$$

اما علاقة التعامد والمعايير (orthonormal) فهي:

$$\int_0^{2\pi} \int_0^\pi [Y_l^m(\vartheta, \varphi)]^* [Y_{l'}^{m'}(\vartheta, \varphi)] \sin(\vartheta) d\vartheta d\varphi = \delta_{ll'} \delta_{mm'} \quad (19)$$